

التعليق على كتاب) إبطال التنديد () ٩

محمد الشرافي

احسن بالله. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى -

00:00:00

باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينکرونها الاية. قال مجاهد ما معناه؟ هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن ابائي وقال عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الہتنا. وقال ابو العباس بعد حديث زيد بن خالد رضي الله عنه -

00:00:20

الذی فیه ان الله تعالیٰ قال اصبح من عبادی مؤمن بی وکافر الحديث وقد تقدم وهذا کثیر فی الكتاب والسنۃ. یذم سبحانه من یضیف انعامه الى غیره ویشرک به. قال بعض السلف هو کقولهم كانت الريح طيبة والملاح حاذقا ونحو ذلك مما هو جار على السنۃ کثیر. بسم الله -

00:00:41

الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الباب وكذلك عدة ابواب بعده فيها تکمیل التوحید وضدھا ینقص التوحید لكنه ليس النقص التام لكنه نقص محرم -

00:01:01

وتكمله واجب. في هذا الباب كفر النعمة. من یضیف انعام الله عز وجل الى غیره هذا من باب كفر النعمة. وهو لا یجوز لكنه لا یخرج ملة نعم احسن الله اليکم. قال الشارح رحمة الله قوله قال مجاهد ای في تفسیر الاية ولفظه المساکن والانعام وسرابیل الثیاب والحدید -

00:01:20

یعرفه کفار قریش ثم ینکرونہ بان یقولوا هذا كان لابائنا ورثناه عنهم. رواه ابن جریر وابن ابی حاتم. قال ابن القیم لما اضافوا النعمة الى غیر الله قد انکروا نعمة الله من نسبتها الى غیره. فان الذی یقول هذا جاحد لنعمة الله فان الذی یقول هذا جاحد لنعمة الله عليه غیر معترف به -

00:01:40

ذكره الشارع بمعناه قوله وقال عون رواه ابن المنذر وابن جریر وابن ابی حاتم قال ابن القیم هذا يتضمن قطع اضافة النعمة عن لواه لم تکن واظافتها الى من لم الى من لا یملك لنفسه ضرا ولا نفعا فضلا عن غیره -

00:02:00

قوله وقال ابن قتيبة الى اخره ماشي. شو اللي عندك قوله وقال ابن قتيبة الى اخره قال ابن القیم هذا يتضمن الشرک مع اضافة النعمة الى غیر ولیها. فالله تعالیٰ من دون الله اذل واحقر من ان تشفع -

00:02:18

الله وهي محضرة في الهوان والعذاب مع عابديها. واقرب الخلق الى الله واحبهم اليه لا یشفع عنده الا من بعد اذنه لمن ارتضاه قوله كانت الريح طيبة والملاح حاذقا الملاح والی السفينة. والمعنى ان الله اذا اجرى السفينة وسلمها نسبوا ذلك الى -

00:02:40

والملاحي ونسوا ربهم. وهذا یحصل الان من بعض الناس الان لقلة ایمانه وقلة معرفته بالله عز وجل وقدرتة. فیتعلق بالمخلوقین ویترک الخالق. نعم. احسن الله اليکم. فيه مسائل الاولی تفسیر معرفة النعمة وانکارها. الثانية معرفة ان هذا جار على السنۃ -

00:03:00

کثیر. الثالثة تسمیة هذا الكلام انکارا للنعمة. الرابعة اجتماع الظدین فی القلب. باب قول الله تعالیٰ فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن عباس رضي الله عنہما في الاية الانداد هو الشرک. اخفی من دبیب النمل على صفة سوداء في ظلمة اللیل -

00:03:20

هو ان تقول والله وحياتك يا فلان وحياتي وتقول لولا کلیبة هذا لاتانا اللصوص ولو لا بط في الدار لاتانا اللصوص. ولو لا بط بعد

لونه مرفوع وهو مبتدأ قال ابن مالك وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص يمين اذا اشتهر - 00:03:40

نعم. ويعرض خبرا؟ لا مبتدأ. لكن الخبر مذنوف وتقدير ولو موجود السلام عليكم. ولو لا البطل في الدار كان اللصوص وقول الرجل

لصاحب ما شاء الله وشنت وقول الرجل لولا الله لولا الله وفلان. لا تجعل فيها فلانا هذا كله به شرك. رواه ابن أبي حاتم - 00:04:02

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك رواه الترمذى

وحسنة وصححة الحكم وقال ابن مسعود رضي الله عنه ان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. وعن حذيفة رضي

الله عنه عن النبي صلى الله - 00:04:35

الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه ابو داود رواه ابو داود بسند صحيح.

وجاء عن إبراهيم النخعي انه يكره ان يقول اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك. قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا له - 00:04:58

قال الله وفلان. طيب هذا من باب الشرك في الالفاظ الباب هذا فيه من باب الشرك في الالفاظ. وبعضه يجوز لكنه يترك سدا للذرية

مثل لولا البطل في الدار. لو - 00:05:18

فلان لم يكن كذا يجوز اذا كان سببا حقيقيا كقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن عمه ابي طالب رضي الله عنه عن العباس

رضي الله عن عمه ابي طالب. قال هل نفعته بشيء؟ كان يحوطك ويغضب لك؟ قال - 00:05:32

هو في دحض احتمال ذلك في الدرك الاسفل من النار. وقال لولا انا. قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله فاذا كان السبب

ظاهرا في الامر جاز نسبته اليه. لانه ولا يلزم ان تقول لولا الله ثم انا. نعم. السلام عليكم - 00:05:52

قال ابن القيم فتأمل هذه وشدة لزومها لتلك المقدمات قبلها وظفر ظفر العقل بها باول وهلة وخلوها من كل من كل شبهة وريب

وريث وقادح. اذا كان الله وحده هو الذي فعل هذه الافعال. فكيف يجعلون لله اندادا وقد علمتم انه لا ند له يشاركه - 00:06:12

وفي فعله قلت يشير بالمقدمات الى قوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم وما بعدها. قوله اخفى من دبيب النمل وروى ابن نصر عن ابن

مسعود رضي الله عنه قال الربا بضع وسبعون بابا والشرك نحو ذلك. وروي عنه ايضا انه قال الربا ثلاثة وسبعون بابا والشرك نحو ذلك

- 00:06:32

قوله لولا البطل يريد طائر يتخذ في البيوت اذا دخل يريد طائرا باسم الله. يريد طائرا يتخذ في البيوت اذا دخل غير اهلها

صاحب. قوله هذا كله به شرك اي بالله. قوله عن عمر قال الشارحة الصواب عن ابن عمر - 00:06:52

كذلك اخرجه احمد وابو داود والترمذى والحاكم وصححة ابن حبان قال العراقي اسناده ثقافات وفي الصحيحين من

حديث ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. وعن بريدة مرفوعا

من حلف بالامانة فليس منا - 00:07:17

رواہ ابو داود وقال ابن عبد الناس الیوم امانة امانة امانة ما امانة يقول الشیخ الفوزان حفظه الله يقول هو الحلف للامانة انحذفوا

باء القسم. امانة امانة امانة. تطاردون امانة يعني امانة تجيئي - 00:07:37

شف من حلف باللان فليس منا. هذا بسبب الغفلة عن التوحيد. عن العلم عموما وعن التوحيد خصوصا غفلة عظيمة جدا. نعم. السلام

عليكم. وقال ابن عبد البر لا يجوز الحلف بغير الله بالاجماع قوله فقد كفر - 00:07:57

او اشرك اخذ به طائفته وذهبوا الى كفر الحالف بغير الله. وقال الاكثرون لا يكفر كفرا ينكله عن الملة لكنه شرك اصغر. يعني ان يكفر

الكفر الاكبر الاول بظهور الحديث لكن يقال الصواب هو القول الثاني الا اذا عظم المحلول بي كتعظيم الله كما يحلف بالانداد -

00:08:17

الاصنام او بالاولياء ويساواهم بالله عز وجل في الحلف. بل ربما عظموه اكثر من تعظيم الله. حتى قال بعض العلماء لو قيل له احلف

بالله لحلف بالله ايمانة كاذبة. لو قيل حلف بالولي ما حلف به الا صادقا. فهذا عظم الولي اعظم من الله عز وجل - 00:08:37

كفر نعم احسن الله اليكم. لكنه شرك اصغر فهو حرام بل هو اكبر الكبائر بعد الشرك الاكبر. واما قوله افلح وابيه ان صدق ونحوه وقال

الشارح الحق ان هذا كان قبل النهي عن ذلك ثم نسخ. قال السهيلي وعليه اكثر الشرح. هذا اشكال يعني استشكل هذا. يعني كيف -

00:08:57

نقول ان الحلف بغير الله شرك والنبي قد حلف بغير الله. فقال فالرجل الذي قال والله لا ازيد على دهون انقص حينما شر سأله عن الصلاة والزكاة والصوم واحبره قال والله لا ازيد على هذا ولا انقص. ثم ذهب الرجل قال افلح وابيه ان صدق - 19

وفي لفظ دخل الجنة ان صدق. واختلف العلماء على اقوال كثيرة منها ان ابيه محرفة يعني من الله. افلح والله وقال اولهم ما كانوا ينقطون وما فيه همزة فزودوا نقصوا هذى وزودوا ذى الالفات نقصوها صلاة ابى فلما جاء من ينقط - 00:09:37

هذا قول يفضي الى يعني تدمير النصوص. كل من لم يردها قل لا. بعض العلماء قال ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ونقول النبي يشرك لكن الصواب هو هذا انه منسوخ كان جائزة ثم نسخ والله عز وجل - 00:09:57

ينسخ ما يشاء. احسن الله اليكم. قوله وقال ابن مسعود رواه الطبراني وذكره ابن جرير غير مسند. قال قال شيخ الاسلام وانما روح ابن مسعود ان الحلف بالله كاذبا على الحلف بغيره صادقا لان الحلف بالله توحيد والحلب بغيره شرك. وان قدر - 00:10:17

وان قدر الصدق في الحلف بغير الله فحسنة التوحيد اعظم من حسنة الصدق. وسيئة الكذب اسهل من سيئة الشرك. قوله وجاء عن ابراهيم رواه عبدالرازق وابن ابي الدنيا فيه واضح هذا كلام ابن مسعود؟ ولان احل بالله كاذبا احب الي من حلف بغيره صادقا -

00:10:37

فهو يقول الحلف بالله كذب الحرام لكن اشد حرمة منه بغير الله ولو صدقت نعم احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى تفسير آية البقرة في الانداد. الثانية ان الصحابة يفسرون الآية النازلة في الشرك الاكبر انها تعم - 00:10:57

اصغر الثالثة ان الحلف بغير الله شرك. الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الغموس الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ فيجوز ما شاء الله ثم شاء فلان ولا يجوز ما شاء الله وشاء فلان. احسن الله اليكم. باب ما جاء في من لم يقنع بالحلب بالله - 00:11:15

عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا ببابئكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرضي. ومن لم يرضي ليس من الله رواه ابن ماجة بسند حسن. قوله من حلف له بالله فليرضي. هذا الباب فيه تعظيم الله. هذا

الباب - 00:11:39

من باب تعظيم الله عز وجل انك لا تحلف الا بالله وادا حلف لك بالله فلتراضي. لكن في تفصيل يأتي ان شاء الله تعالى احسن الله اليكم. قال الشارح من حلف له بالله فليرضي اي يجب عليه الرضا. قوله ومن لم يرضي ليس من الله - 00:11:59

فيه وعيid لمن لم يرضي بالله. قال الشارح وحدثت عن المصنف انه حمله على اليمين في الدعاوى. كمن يتحاكم عند الحاكم يحكم على قومه فيحكم على خصومه باليمين فيحلف فيجب عليه ان يرضي. يعني ان القاضي يطلب من يمينه من خصمه اليمين يحذف.

فيجب ان يرضي - 00:12:19

وقال الشيخ تقى الدين ولا يغلوظ اليمين بالتحريف عندما لم يشرع للمسلمين تعظيمه كما لا يغلوظ بالتحليل عند المشاهد ومقامات الانبياء ونحو ذلك ومن فعل ذلك فهو مبتدع ضال مخالف للشريعة. طيب مسألتان في هذا الباب. الاولى من حذف له بالله فليرضي. فنقول حذف - 00:12:44

ثلاث اقسام ان تعلم انه صادق هذى يجب ان ترضى بكل حال الثانية ان تتردد هل هو صادق ام كاذب؟ فهنا تعظيم الله تقنع الثالثة ان تعلم انه كاذب. فهنا لا يجب عليك الرضا. لكن لك ان تتركه تعظيم الله. كما ورد - 00:13:04

عيسى عليه الصلاة والسلام انه رأى انه رأى سارقا يسرق فقال كيف تسرق؟ قال والله ما سرقت قال امنت بالله وتركه ان هذا غفلة مغفل هذا يتتركه لا هذا من باب تعظيم الله عز وجل. هذه مقامات رفيعة ما يعرفها الا اهل القلوب الحية - 29

النص الثاني تغريظ اليمين هل تغلوظ اليمين؟ الجواب نعم. ومنها تغليظ اليمين اه في القسامه فيحلف خمسون عادة من باب تغليظ العدد والثاني تغليظها في الوقت فيقسمان بالله لشهادتنا حق من شهادتنا. من بعد الصلاة. فهذا يقسمون بعد العصر. ومن تغليظها ان

يؤتى به في المسجد - 00:13:49

عند المنبر وان يقوم قائما ويخلع غترته ويخلع عمامته كل هذا باب التغليظ له. لكن هل مغلظ بغير ذلك الشيخ يقول لا ما يغلد بما لم 00:14:18

يتشهر بتعظيمه عند قبر النبي يحلف ما يجوز هذا - 00:14:38

من باب اول مقامات الاولياء والقبور لكن هل يغلوظ بالحلف بالقرآن نقول هذا لم يرد عن السلف تمد عن السلف. ولا ينبغي لكن لو 00:15:01

ان القاضي قد يرى ان هذا من باب التغليظ. وطلب القاضي منك ان تحذف - 00:15:01

فتحف المصحف وتحذف لكن لا تمس الا وانت متواطأ. نعم. الحمد لله. يلا. فيه مسائل الاولى النهي عن الحلف بالباء الثانية الامر 00:15:01

بالالف شيء. نعم الامر. الامر للمحلف له بالله ان يرضي - 00:15:01

الثالثة هو عيد من لم يرضي. باب قول ما شاء الله وشئت. عن قتيلة ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون 00:15:21

تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان 00:15:21

يقولوا ما شاء الله ثم - 00:15:21

شئت رواه النسائي وصححه وله ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال 00:15:41

اعلنتي لله ندا ما شاء الله وحده ولابن ماجة عن الطفيلي اخي عائشة لامها قال رأيت كأني اتيت على نفر من اليهود قلت انكم لانتم 00:15:41

ال القوم لولا - 00:15:41

انكم تقولون عزير ابن الله قالوا وانتم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم 00:16:01

لعنتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وانتم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما اصبحت اخبرت 00:16:01

بها من اخبرت - 00:16:01

ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان طفليا 00:16:21

رأى رؤيا اخبر بها من اخبر - 00:16:21

منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا ان انهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده. هذا الباب 00:16:32

ايضا من باب الشرك الالفاظ - 00:16:32

بمسك الالفاظ في الحلف بغير الله والكعبة. وفي قول ما شاء الله وشاء محمد في اه عطف النبي على الله وقتيلة هذه 00:16:45

صحابية. وقد قيل ان انها تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم لكنه مات قبل ان يدخل بها - 00:16:45

فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تخير ان شاءت ت慈悲 فلا تتزوج وتكون من امهات المؤمنين. وان شاءت تتزوج ويجوز لها ذلك لكن 00:17:05

لا تكون من امهات المؤمنين. وجاز لها ذلك بامر النبي صلى الله عليه وسلم ولانه لم يدخل بها بعد - 00:17:05

وبعد فقيل انها تزوجت عكرمة ابن ابي جهل رضي الله عنه. وقيل فيها امر سيء ارتدت لكنه عاطي الانسان بعد ذلك فصارت صحابية 00:17:25

نعم احسن الله اليكم. قال الشارح اي ما اي ما حكم التلفظ به؟ قوله عن قتيلة بضم القاف المصغر. قوله انكم - 00:17:25

تريكون قال الشارح هذا نص في ان هذا اللفظ من الشرك. لان النبي صلى الله عليه وسلم اقر اليهودي على تسميته هذا اللفظ تنديدا 00:17:45

وشركا. ونهى عن ذلك وارشد الى اللفظ بعيد من الشرك لكن كيف عرف اليهودي - 00:17:45

عندهم علم عندهم علم. وهذى هذى الالفاظ وهذى العلوم هذى المسائل اللي ما يحرفونها في الغالب انما حرفوا ما تعلق بالنبي عليه 00:18:00

الصلوة والسلام بخصوصه وما يتعلق بزعمائهم ورؤسائهم وعلمائهم كما كانوا يحتمون وجه الزاني اذا كان - 00:18:00

فيهم ويرجمون الذي ليس رفيعا. وهذه الاشياء قد تكون مما بقي من العلم الصحيح. نعم. احسن الله اليكم نهى عن ذلك وارشد الى 00:18:20

اللفظ بعيد من الشرك وهو قول ما شاء الله ثم شئت وان كان الاولى قول ما شاء الله وحده كما يدل عليه حديث ابن عباس وغيره 00:18:20

قوله - 00:18:20

انكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا في رواية احمد والطبراني كنتم تقولون كلمة كان يمنعني الحياة منكم ان انهاكم عنها وهذا 00:18:20

الحياة ومنهم ليس على سبيل الحياة عن الانكار عليهم. بل كان صلى الله عليه وسلم يكرهها ويستحي ان ينكرها. لانه لم يؤمر

بانكارها. فلما جاء الامر الالهي - 00:18:40

بالرؤيا انكرها ولم يستحي في ذلك قاله الشارح وعليه فالانسان احيانا يتربد في فعل لبعض الناس او قول ما يدرى هو حلال او حرام تقول اتركه حتى تيقن او تسأل عنه ولا تنكر كل شيء. حتى يعني اذا كنت كذلك الناس خلاص - 00:19:00

تاكل شيء الحرام من عنده. ثم ربما يعني يتضح الامر انك مخطئ. فتسقط منزلتك عندهم. فإذا ترددت في امر اهو حلال ام حرام فتوقف لا تقل بشيء. ومن باب اولى اذا استفتيت. قال ما ادري الله اعلم. عبد الرحمن وش تقول - 00:19:25

اي نعم نعم فيه مسائل الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر الثانية فهم اذا كان له هو الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا؟ فكيف بمن قال ما لي من الوذ به سواك والبيتين بعده؟ الرابعة ان هذا ليس من الشرك - 00:19:45

اكبر يعني بذلك البوصيري تصير له قصيدة اسمها البردة في تركيبها وزنها عجيبة جدا لكن فيها عدة ابيات كفرية يقول فيها يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حصول الحادث العمم ان لم تكن اخر - 00:20:08

اذا يوم المعد بيدي عفوا لتففر لي. عفوا والا فقل يا زلة القدم فان من جودك الدنيا وضرتها شدة ضرتها؟ الاخرة الدنيا والاخرة ما بقي الاشي فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح علم اللوح والقلم - 00:20:32

قال بعض العلماء ماذا ترك هذا الرجل لله طيب ومن باب التنديد ما يحصل بعض الناس اليوم لوحات فيها دوائر او مربعات الله محمد تي عاوتاني ولو في الشكل. يجعل في الشكل اولا ثم يجعل في القلب - 00:20:53

نعم احسن الله اليكم. الرابعة ان هذا ليس من الشرك الاكبر لقوله يعني كذا وكذا. الخامسة ان الرؤيا الصالحة من اقسام الوحي السادسة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام - 00:21:17

باب من سب باب من سب الدهر فقد اذى الله. وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم انهم الا يظنون. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر - 00:21:32

اقلب الليل والنهار. وفي رواية لا تسربوا الدهر فان الله هو الدهر. طيب سب الدهر من باب الالفاظ السيئة السيئة لو انه سب الدهر على انه الله كفر لكنني اسب الدهر على انه دهر انه زمن. هذا من سوء الادب مع الله عز وجل - 00:21:52

وفيه ان الله عز وجل يتأنى لكنه لا يتضرر. الدليل يؤذيني ابن ادم. ويتضرر قوله في حديث آآ ابي ذر انكم لن تبلغوا ضري فتضرونني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. نعم. احسن الله اليكم - 00:22:14

قال الشارح واما الضرر فلا يضر الله احد. قوله وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا الاية. قال ابن جرير اي ما اي ما الا حياتنا الدنيا التي نحن فيها لا حياة سواها تكذيبا منهم للبعث بعد الموت. نموت ونحيا قال ابن كثير يموت قوم ويعيش اخرون - 00:22:34

وما ثم معاد ولا قيامة. وهذا ي قوله مشركون العرب المنكرون للميعاد وتقوله الفلسفه الدورية المنكرون للصانع المعتقدون ان في كل ستة وثلاثين الف سنة يعود كل شيء الى ما كان عليه - 00:22:54

زعموا ان هذا قد تكرر مرات لا تتناهى وكابروا فكابروا العقول وكذبوا المنقول ولهذا قالوا وما يهلكنا الا الدهر. قال ابن جرير ما يفنينا الا يقوله الان الشيوعيون ويقولون منافقون وناس بسطاء يعني بسطاء سطح - 00:23:12

طين كذا في اخره يعني الانبياء وناس اذكياء يعني ساسوا الناس وعشان الناس يعيشون بسلام وئام فيقول له لا هذا بسطاء بسطاء. مغفلون يعني. نعم. السلام عليكم قال ابن جرير اي ما يفنينا الا من الليالي والاليا وطول العمر انكارا منهم ان يكون لهم رب يفنيهم ويهلكهم وما لهم بذلك من - 00:23:32

العلم قال ابن جرير يعني من يقين علم انهم الا يظنون. قال ابن كثير ان يتوهمن ويتخيرون. قوله يؤذيني ابن ادم الى اخره صريح في تحريم سب الدهر قال تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة. واعد لهم عذابا مهينا. وسبه كقول ابن المعتز - 00:24:02

يا دهر ويحك ما ابقيت لي احدا وانت والد سوء تأكل الولد. وقول ابي الطيب قبحا لوجهك يا زمان فانه وجه له في كل تحب ارقعوا

او برقعوا. قال ابن القيم وفي هذا ثلاث مفاسد. يعني في سب الدهر ثلاث مفاسد - 00:24:26

مختصرا ان الدهر ليس اهلا للسب. والثاني انه قد يعتقد ان الدهر يفعل وهذا خطير جدا يضر وينفع. والثالثة ان السب يعود على مسبب هو الله عز وجل - 00:24:45

احسن الله اليكم. قال ابن القيم وفي هذا ثلاث مفاسد احدها من ليس اهلا للسب فان الدهر خلق مسخر فسابه او باب الذنب منه.

الثانية ان سبها متظمن للشرك. فانه انما سبها لظنه انه يضر وينفع وانه مع ذلك ظالم - 00:25:05

من لا يستحق الضرر واعطى من لا يستحق العطاء. الثالثة ان السب منهم انما يقع على من فعل هذه الافعال التي لو اتبع الحق فيها اهواهم لفسد السماوات والارض فساب الدهر دائر بين امرين لا بد له من احدهما اما مسبة الله او الشرك به - 00:25:25

فانه ان اعتقاد ان الدهر فاعل مع الله فهو مشرك. وان اعتقاد ان الله وحده هو الذي فعل ذلك وهو يسب من فعله. فقد سب الله تعالى انتهى ملخصا قوله وعد الدهر قال الخطابي معناه انا صاحب الدهر ومدير الامور. انتهى. وقد غلط من عد الدهر من اسماء الله تعالى ولو كان ذلك حقا - 00:25:44

فكان الذي قالوا ما يهلكنا الا الدهر صادقين. لكان الذين قالوا وما يهلكنا الا الدهر صادقين. ولم يرد الله عليهم بقوله انهم الا يظنون

قال المصنف وفيه انه قد يكون سبها لم يقصد بقلبه لانه لو قصد سب الله - 00:26:04

كفر فيه مسائل الاولى النهي عن سب الدهر الثانية تسميتها اذى الله. الثالثة التأمل في قوله فان الله هو الدهر. الرابعة انه قد يكون شابا ولو لم يقصد بقلبه باب التسمى بقاضي القضاة ونحوه. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنعوا اسم عند الله - 00:26:21

رجل تسمى ملك الامالك لا مالك الا الله. قال سفيان مثل شاهان شاه. وفي رواية اغسطس رجل على الله يوم القيمة وابنته. قوله اخنعوا

او ضاع هذا الباب فيه التأدب مع الله عز وجل والابتعاد عن كل اسم يقترب من اسماء الله عز وجل او - 00:26:48

صفات الله عز وجل ومنها قاضي القضاة وملك الامالك ملك الملوك والى اعلم العالمين هذى ما تصلح ابدا ما بتتأدب مع الله عز وجل لان الانسان مهما يعني كان فالنقص فيه لكن لو قيل قاضي - 00:27:08

يقول قضاة البلد الفلاني. هذا يجوز وكما تقول رب المنزل ولا تقول رب رب المنزل رب الدابة نعم ها؟ قاضي القضاة يعني كان اقضى العالم. تقاضى فوقه. نعم احسن الله اليكم. قال قال الشارح قوله ان اخنعوا قال المصنف يعني اوضع وروى الطبراني اشتد غضب الله على من زعم انه ملك الامالك - 00:27:29

قوله تسمى بفتح التاء الفوقة والسين المهملة اي سمي نفسه وقيل بضم الياء التحتية اي يدعى بذلك ويرضى به ان اما تسمى او يسمى. نعم. قوله لا مالك الا الله - 00:28:04

هو الذي يستحق هذا الاسم ومن تسمى به فقد كذب وافتوى وادعى ما ليس له. فلذلك صار اذل الناس عند الله يوم القيمة. قال ابن

القيم الملك المتصرف فعله والملك المتصرف بفعله. الملك المتصرف بفعله وامرها. في تكرار - 00:28:21

يعني هي واحدة. الجملة الثانية شيلوها. الملك المصير بفعله وامرها يعني لا مالك الا الله يعني الملك المتسرب في علي وامرها قال ابن القيم الملك المتصرف بفعله وامرها وسفيان هو ابن عبيدة قوله مثل شاه شاه قال ابن القيم ملك الملوك وسلطان السلاطين انتهى.

ومراد سفيان ان الحديث متناول - 00:28:38

لمثل هذا باي لسان فلا ينحصر في لفظ بعينه بل ما ادى هذا المعنى فهو داخل في الحديث. هذا معنى كلام الحافظ. وقد زعم بعض المتأخرین ان التسمی القضاة ونحوه جائز واستدلوا بحديث اقضاکم علی وتعقبه العلم العراقي فصوب المنع ورد ما احتج به بان التفضیل فی ذلك وقع فی حق من خطب به - 00:29:06

فرض كما نقول اقضى قضاة البلد الفلاني. اقضاکم انتم ليس اقضى العالم. نعم لان التفضیل فی ذلك وقع فی حق من خطب به ومن

لم يتحقق بهم فليس مساویا في الاطلاق التفضیل بالالاف واللام. قال ولا يخفى ما في اطلاق ذلك من - 00:29:26

جرعة وسوء الادب ولا عبرة بقول من ولی القضاة فنعت بذلك فلذ في سمعه فاختار الجواز. فان الحق احق ان يتبع فيه مسائل الاولى

النهي عن التسمي بملك الامالك الثانية انما ان ما في معناه مثله كما قال سفيان. الثالثة التفطن للتغليظ في هذا - 00:29:46

ونحوه مع القطع بان القلب لم يقصد معناه. الرابعة التفطن ان هذا لاجلال الله سبحانه باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك. عن ابي شريح رضي الله عنه انه كان يكتن ابا الحكم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو - 00:30:06

والحكم واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين. فقال ما احسن هذا؟ فما لك من الولد؟ قلت شريح مسلم وعبدالله قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح. قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود وغيره. هذا باب ايضا من باب التأدب مع الله عز وجل - 00:30:26

في الالفاظ وفي المعاني في التكنيك وفي آالفاظ ابا الحكم ان الحكم هو الله عز وجل حكم الى الحكم نعم احسن الله اليكم. قوله عن ابي شريح قال الحافظ اسمه هاني بن يزيد هاني ابن يزيد الكندي. قوله - 00:30:46

ان الله هو الحكم. قال البغوي هو الذي اذا حكم لا يرد حكمه. وهذه الصفة لا تليق بغيره تعالى. قوله واليه الحكم اي الفصل بين العباد في الدنيا والآخرة قوله ان قومه اذا اختلفوا في شيء الى اخره اي سماني قومي بذلك لذلك. قوله ما احسن هذا. قال بعضهم اي الحكم بين الناس حسن وقيل اي ما احسن ما - 00:31:06

ذكرته من وجه الكنية قيل وهو الاولى. قوله فانت ابو شريح قال البغوي فيه انه يكتن الرجل باكبر بنيه. فان لم يكن ابن فباكمel بناته وكذلك المرأة. وعليه اذا كان للرجل ابناء كنية بالابن. فان كان له بنات ثم - 00:31:26

فالكنية ايضا بالابن كأنهم بنات بس نعم ياشيخ يعني في هذا فيه حكم شرعى بالاستحباب. سنة ايه. السلام عليكم. فيه مسائل الاولى احترام الله واسماء الله ولو لم يقصد معناه الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك. الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية - 00:31:46

باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول. وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون عن ابن عمر و محمد ابن كعب ابن اثم وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة

تبوك مارأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغل بطونا ولا اكذب - 00:32:14

السنن ولا اجبن عند اللقاء. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء. فقال له عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق لاخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقة. فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب - 00:32:38

ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونتحدث حديث الركب نقطع به عناء الطريق. قال ابن عمر رضي الله عنهما كأني انظر اليه متعلقا بلسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الحجارة تنكب رجليه وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب. فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم اب - 00:32:58

واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذرؤا قد كفرتم بعد ايمانكم ما يلتفت اليه وما يزيد عليه. احتقارا له. هذا الباب باب خطير ايضا. وهو يدخل في الالفاظ وفي الافعال فقد يكون الاستهزاء بالالفاظ وهذا الغالب. وقد يكون بالله فعال كما يشير بسانه او بفمه او بيده من باب الاستهزاء - 00:33:18

فإذا كان الاستهزاء بالله او برسوله او بالقرآن او بامر من امور الدين فهو كفر اكبر. فان كان استهزاء بالناس فانه لا يجوز لكن يصل الى الكفر. نعم. احسن الله اليكم. قال الشارح اي من فعل ذلك كفر اجمعوا لاستخفافه بالربوبية او الرسالة - 00:33:44

قوله ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب الاية يقول تعالى ولئن سألت يا محمد وهؤلاء الذين تكلموا بالاستهزاء ليقولن معذرين انما كنا نخوض ونلعب اي لم نقصد حقيقة ذلك. فاخبرهم ان عذرهم لا يغنى شيئا وانهم كفروا بعد ايمانهم. قالشيخ الاسلام وقول من قال انهم كفروا بعد - 00:34:04

ايمانهم مع كفرهم اولا بقلوبهم لا يصح. لأن الایمان باللسان مع كفر القلب قد قارنه الكفر فلا يقال قد كفرتم بعد ايمانكم. فانهم لم يرزوا كافرين في الامر وان اردت انكم اظهراكم الكفر بعد اظهاركم الایمان فهم لم يظهروا ذلك الا لخواصهم وهم مع خواصهم ما زالوا هكذا بل لما نافقوا - 00:34:24

بل لما نافقوا وحدروا ان تنزل عليهم سورة تبين ما في قلوبهم من النفاق. وتكلموا بالاستهزاء صاروا كافرين بعد ايمانهم. طيب هذا
كلام شيخ الاسلام ان هؤلاء في الاول ليسوا كفارا. خلافا لمن قال هم كفار المنافقون. ثم اظهروا الكفر - 00:34:44

وانما هم ظعاف ايمان. لقوله تعالى قد كفرتم بعد ايمانكم. ايمانكم. فسماهم المؤمنين. فدل على ان استهزاء بالله او بالرسول صلى الله
عليه وسلم او بالقرآن كفر ينقل من الايمان للكفر. الواقع ان بعض الناس قد يقع فيه اليوم - 00:35:05

باب التنكية لان الان الضحك والتنكية يسمونها يعني طقطقة طقطقة على فلان ربما يقطط باشيء دينية ضغطة على اهل الدين
على القرآن فيكفر فما قصدت لو الكافر قصدت تقطط ما قصدت انك تكفر لكن قصدت الاستهزاء. وهؤلاء ايش يقولون؟ نخوض
ونلعب. نقطع عنا الطريق او عناء الطريق - 00:35:25

اما ينقطع عنا الطريق انه طويل او عن الطريق يتبع الطريق. فما قصدوا ان انما كذا بس نضحك ما قصدي. قل هذا كفر انت كافر تب
الى الله. نعم لا المنافق حرص على الا يكشف امره - 00:35:55

الواضحة. نعم احسن الله اليكم. ولا يدل اللفظ صح ماشي ولا يدل اللفظ على انهم ما زالوا منافقين الى ان قال لان سألتهم ليقولن انما
كنا نخوض ونلعب فاعترفوا واعتردوا. ولهذا قيل لا - 00:36:25

اتدوا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعفوا عن طائفة منكم يعذب طائفة. فدل على انه لم يكونوا عند انفسهم قد اتوا كفرا. بل ظنوا ان ذلك
ليس بغير. فيبين ان - 00:36:45

الاستهزاء بآيات الله ورسوله كفر يكفر به صاحبه بعد ايمانه. فدل على انه كان عندهم ايمان ضعيف ففعلوا هذا المحرم الذي عرفوا
انه محرم. ولكن لم يظنوه كفرا وكان كفرا كفروا به فانهم لم يعتقدوا جوازه. قال وفي الاية دليل يشير الشيخ الى قاعدة - 00:36:55

ان الانسان اذا فعل امرا محرما ترتب عليه ما يتربت على من يعرف الحكم لك. ياك كانها ممنوع شرعا. مثل الزاني لو انسان محسن
زنا. لما قيل رجم قال رجم. والله لو - 00:37:14

يا ليت لو انقطع وانه ترجم. ما دريت يا جماعة انك تعرف انه حرام. قليل بس ظنيته انه جلد. هكذا لكنه لو فعل الامر يظن انه مباح.
ما ترتب عليه شيء ابدا. قال الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وما كان - 00:37:33

ليضلي ما قوم بعد حتى يبين لهم ما يتقوون. نعم. السلام عليكم قال فلان فدل على انه كان قوله في الاية دليل على ان
الرجل اذا فعل الكفر ولم يعلم انه كفر لا يعذر بذلك بل يكفر. وعلى ان الساب كافر بطريق اولى. يعني من استهزأ - 00:37:53

كفر ويوضح فالذى يسب وهذا قاصد من باب اولى يكفر احسن الله اليكم. قوله دخل حديث بعضهم في بعض اي انه مجموع من
رواياتهم. قوله ارحب بطنون اي اوسع يريد كثرة الاكل وهو وان كان مذموما - 00:38:23

لكن هذا ذكره استهزاء وقد كذب هذا فان الصحابة هم احسن الناس اقتصادا في الاكل وغيره. بل المنافقون والكافر اوسع بطنون
واكثر ملئا كما صحت بذلك الاحاديث. وكذلك المنافقون اشد الناس جبنا وهم اكذب خلق الله كما وصفهم الله بذلك في كتابه. ولهذا
قال له عوف - 00:38:40

قوله ولكنك منافق فيه جواز وصف الرجل بالنفاق اذا ظهر منه ما يدل عليه. قوله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من
النصححة لله رسوله قوله بنسعة بكسر النون - 00:39:00

قال ابن الاثير سير مظفور يجعل زماما للبعير وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير. وقد تنسج عريضة اش معنى المظفور
ملفوظ معمول يعني كرأس المرأة الذي يظفر بيف بطريقة معينة حيث يكون قويا هكذا النسبي - 00:39:16

ابن مظفور قوي جدا. نعم. وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير قوله ابالله واياته ورسوله الى اخره فيه اعتبار المقاصد لانهم لم
يذكروا الله ولا رسوله ولا كتابه. فان قيل كيف لم يقتلهم؟ قيل مخافة ان يتحدث الناس ان محمدما يقتل اصحابه كما عليه -
00:39:37

صلى الله عليه وسلم تتمة القول الصريح في الاستهزاء هذا وما يشابهه واما الفعل واما الفعل الصريح فليبيس يقول ان
الاستهزاء قسمان قول و فعل والقول الصحيح كهذا احسن القول - 00:39:57

الصريح في الاستهزاء هذا هو ما يشابهه. واما الفعل الصريح فمثل مد الشفة واحراج اللسان ورمز العين وما يفعله كثير من الناس عند الامر بالصلوة والزكاة بالتوحيد قاله المصنف. ايه - 00:40:17

الشهادتين تب الى الله قال وفيه مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا فانه كافر. الثانية ان هذا هو تفسير الاية في من فعل ذلك كائنا من كان. الثالثة الفرق بين النعمة وبين النصيحة لله ولرسوله. الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله ومن الغلطة على اعداء الله - 00:40:33

الخامسة ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل. طيب هل من هذا عمل رجال المباحث؟ والاستخبارات الجواب نعم ثم هذا الباب يعني اذا احسنا النية ونصحوا لله ولرسوله المؤمنين فهم على خير عظيم ونسؤوا النية - 00:41:04

كغيرهم من يتوظف وظيفة ويسيء فيها. نعم. باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن اذقناه رحمة ان من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي الاية. قال مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به. وقال ابن عباس رضي الله عنهم بريدي من عندي. قوله - 00:41:26

قال انما اوتيته على علم عندي قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون على علم من الله اني له اهل هذا معنى قول مجاهد اوتيته على شرف. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل - 00:41:46

ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان ان يبتليهم ببعث اليهم ملكا فاتى الامر فقال اي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن ويدهب عنى الذي قد قدرني الناس به. قال فمسحه فذهب عنه قدره فاعطى لونا حسنا وجلا حسنا. قال فاي المال احب اليك؟ قال الابل او البقر شك اسحاق - 00:42:06

فاعطى ناقة العشراء وقال بارك الله لك فيها. قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويدهب عنى الذي قد قدرني الناس به فمسحه فذهب عنه واعطى شعرا حسنا. فقال اي المال احب اليك؟ قال البقر او الابل فاعطى بقرة حاملا. قال قال بارك الله لك فيها - 00:42:26

اتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس. فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم. فاعطى شاة - 00:42:46

فانتج هذان وولد هذا. فكان لي هذا واد من الابل ولهاذا وادي انتج هذان وقد انتج يعني نميا البقر والغنم حتى كثرت وولد هذان ولد الشياهوما. هذا ولد الشياهة. فكان لي هذا وادي من الابل ولهاذا وادي من البقر ولهاذا - 00:42:56

هذا وادي من الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهبته فقال رجل مسكين قد انقطعت به الحال في السفر بلغ لي اليوم الى بالله ثم بك اسألك بالذي اعطيك اللون الحسن والجنة الحسن والمال بغير اتبلغ به في سفري. فقال الحقوق فقال الحقوق كثيرة. فقال له كأني - 00:43:16

الم تكن ابرص يدرك الناس فقيرا فاعطاك الله عز وجل المال فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله ما كنت قال واتى الاقرع في صورته فقال له مثل ما قال لي هذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت. قال واتى - 00:43:36

اعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في - 00:43:56

فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك ما لك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبتك اخرجاه. الله اكبر. طيب هذا باب ايضا فيه شكر - 00:44:06

نعمه وكفر النعمة شكر النعمة نعم احسن الله اليكم قال الشارح المراد بهذه الترجمة بيان ان ما يحصل للعبد من النعم قائد مجرد من فضل مجرد فضل من الله واحسان. قوله قال مجاهد رواه عبد ابن حميد ابن جرير بنحوه قوله بعملي اي كسب - 00:44:26

واحترافي قوله محقق به اي مستحق له. قوله وقال قتادة رواه عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم. قوله عن ابي هريرة رضي الله عنه هذا سياق مسلم قوله فاراد الله ورواية البخاري بدا له بالباء الموحدة والدال المهملة وكسر لام الجلالة. معنى بدا له يعني اراد الله - 00:44:46

الرواية هذى على هذا احسن قال من باب البدو بعد الخفاء فان هذى عقيدة اليهود عقيدة اليهود في الله ان الله يبدو له شيء بعد ان لم يعرفه هذا كفر فالله عز وجل علمه محيط بكل شيء. نعم. احسن الله اليكم. قال ابن قرقور ظبطناه بالهمز - 00:45:06
ورواه كثير من الشيوخ بلا همز. قوله قذرني الناس بكسر الدار المعجمة اي كرهوني. انتهى من تنقية الزركشي. قوله شك اسحاق اي ابن عبد الله ابن ابي طلحة قوله ناقة عشراء بعين مهملة مضمة وشين معجمة مفتوحة وبالمد غير منصرف - 00:45:29
قال في تيسير الوصول هي الحامل وقيل هي التي اتى على حملها عشرة اشهر. وفي التنقية وهي من انفس الابل. قوله فاعطاه شاة والدال. قال الزركشي الشافعي اي ذات ولد وقال في التيسير الشاة والدال التي عرف منها كثرة الولد والنتائج. قوله فانتج هذان بفتح الهمزة والتاء المثلثة فوق - 00:45:49

صاحب الناقة والبقرة قوله وولد هذا بتشديد اللام اي صاحب الشاه قال في التيسير ومعناه اعني بها عند الولادة انتهى اي وحفظها وقام بمصالحها قوله في صورته وهينته قال ابن القيم في كتاب الاعلام وهذا ليس بتعریض وانما هو تصريح على وجه ضرب المثال - 00:46:09

وايهامي اني انا صاحب هذه القصة كما اوهم الملكان داود انهم صاحب القصة. قوله انقطعت به الحال بالحاء المهملة بعدها باع موحدة اي الاسباب التي يقطعها في طلب الرزق. ولبعض رواة المسلم الحيال ياء تحتية جمع حيلة. قال الزركشي قوله اتبلغ به من البلقة - 00:46:29

وهي الكفاية اي اتوصل به الى مرادي. قوله فسيرك الله الى ما كنت اي ردد الله الى ما كنت عليه سابقا من البرص والفقير. قوله لا اجهدك هكذا لبعض رواة مسلم اي لا اشق عليك في الاخذ والامتنان. ورواية البخاري لا احمدك. بالحاء المهملة والميم اي على طلب شيء او اخذ شيء مما تحتاج اليه - 00:46:49

ابن ما لي كما قيل ليس على طول الحياة ندم اي على فوت طول الحياة. ولو ولما لم يصح لبعضهم هذه المعاني قام باسقاط الميم. اي لا احذك اي لا امنعك شيئا. وهذا تكلف وتغيير للرواية قاله الزركشي والشافعي - 00:47:09

فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما معنى ليقولن هذا لي ؟ الثالثة ما معنى انما اوتته على علم عندي ؟ الرابعة ما فيها هذه قصتي العجيبة من العبر العظيمة. احسنت الله - 00:47:27

الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله. وشهاد ان محمد رسول الله حي على الصلاة الله اكبر لا الله الا الله - 00:47:52

نعم باسم الله السلام عليكم باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالححا جعل له شركاء افما اتاهما فتعالى الله عما يشركون. قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كبعد عمر وعبد الكعبة وما اشبه ذلك. حاشا عبد - 00:48:52

وعن ابن عباس رضي الله عنهم في الاية قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهما ابليس فقال اني صاحبكم الذي اخرجتكم من الجنة لتطيعانني. لتطيعانني او لاجعلن له قرني ان يلن. فيخرج من بطنها - 00:49:22

يشقه فيخرج من بطنك فيشقه. ولا افعلن يخوفهم. سمياه عبد الحارث. فايها ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فذكر لهم فادركتهما حب الولد. فسميه عبد الحارث فذلك قوله جعلا له شركاء فيما اتاهما. رواه ابن ابي حاتم - 00:49:42

وله بسند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله لان اتيتنا صالحها قال اشفع الا يكون انسانا وذكر معناه وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما. الظاهر ان هو ذكر وذكر معناه - 00:50:02
عن الحسن وسعيد وغيرهما. في هذا آمسالثان الاولى واضافة النعمة لغير الله. والثانية تعبيد الولد لغير الله. هذا ما يجوز. كله حرام واختلف العلماء في هذه الاية سورة الاعراف الله تعالى فلما تغشاها فلما تغشاها - 00:50:22

حملت حمل فمرت به فلما اتقللت دعوا الله ربها لان اتيتنا صالح لذكرون من ذاكرين فلما اتاهما صالح جعلا له شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون. كثير من السلف ان لم يكن اكتر السلف - [00:50:47](#)

على انه ادم وحواء عليهما السلام وانكر هذا شيخنا رحمة الله جدا ورده من ثمانية اوجه تقريبا. في شرحه القول المفید شرح كتاب التوحيد. من اظهرها ان هذا الشرك كيف يقع من ابينا ادم؟ شرك. ايضا ان ادم عليه السلام في حديث الشفاعة حين يأتيه - [00:51:07](#) الناس يعتذر بانه اكل من الشجرة. هو ذنب ولو كان قد اشرك لكان يعتذر بهذا الذنب. فايهمما اعظم اكل الشجر ام اه الشرك الى غير ذلك نعم. قال الشارح - [00:51:33](#)

الآلية هو الذي خلقكم من نفس واحدة اي من ابينا ادم وجعل منها زوجها اي حواء خلقها الله منه ليسكن اليها ويألفها ثم تغشاها اي وطئها حملت حملًا خفيفا اي لا يثقلها اولا انما هو نطفة وعلقة ومضغة. فمرت به قال مجاهد استمرت عليه وقال مهران - [00:51:53](#)

وقال ابن جرير استمرت بالماء قامت به وقعدت. فلما اتقللت اي صارت ذا ثقل بحملها. قال السديك كبر في بطنها. دعا ربها اي ادم وحواء لان اتيتنا صالح بشرًا سويا. قال ابن عباس رضي الله عنهم اشفع ان يكون بهيمة. فلما اتاهما صالح جعلا له - [00:52:13](#) شركاء فيما اتاهما اي لم يؤديا شكرهما على الوجه المرظي بل اشركوا في طاعة الله كما قال قتادة شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته وذلك تسميته عبد الحارث ثم استطرد من ذكر الشخص الى الجنس فقال فتعالى الله عما يشركون. اي يتنزه الله عن اشرك كل - [00:52:33](#)

به في عبادة وطاعة. قوله اتفقوا قال الشارح الظاهر ان المراد اجمع. طيب قال بعض العلماء اذنه الحسن البصري في قال فلما تغشاها حملت. حملت بعدها؟ حملت خفيفة. حمل خير - [00:52:53](#)

فلما اتقللت دعوا الله ربها اين اتيت انا صالح لذكرون شاكرين يقول من هنا انتهى العين بدأ الجنس فلما اتاهما صالح الجنسبني ادم وليس ادمه حواء. وهذا قول يعني فيه - [00:53:13](#)

لكنه متكلف تكلف يحتاج الى دليل لان اصلا السياق واحد. ينتقل من الشخص الى الجنس الذي اشرك هو جنسبني ادم وليس ادما وحواء. احسن الله اليكم قوله حاشا عبد المطلب اي فانهم لم يتفقوا على تحريم التسمية به بل اختلفوا فيه. فاجازهم قوم محتاجين بقوله انا ابن عبد المطلب ومنعه - [00:53:33](#)

واستدلوا بما اورده الشيخ في هذا الباب بان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسماء رجال عبد لغير الله واجابوا عن قوله انا ابن انا ابن عبد المطلب انا بن عبد المطلب اضيفه ابنه. واجابوا عن قوله - [00:54:03](#)

ابن عبد المطلب بان هذا انشاء للتسمية في الواقع ليس فيه ليس ناقصا انشاء للتسمية. اي. ليس انشاء للتسمية الكتاب هذا جيد لكنه يظهر المروجة. ولو ان احد يتصل بالمحقق هذا الشيخ - [00:54:23](#)

عبد الله او تشوfon رقمه تواصل معه في اخطاء واجد خطأ ما تغترف اخطاء تقل بالمعنى تماما اكثرا من موضع. فضلا عن آآ في الخطأ في الاعراب. نقص في كلمات. وايضا الصف فيه - [00:54:43](#)

فيه ما فيه كتاب عجيب جدا وعظيم يعني تحسن العناية به اكثرا. نعم. احسن الله اليكم. واجابوا عن قوله عن ابن عبد المطلب بان هذا ليس انشاء للتسمية وانما هو اخبار بمن كان هذا اسمه له. ويجوز في الاخبار ما لا يجوز في الاعراب. الا ترى انه يقالبني عبد - [00:55:03](#)

شمس وبني عبد الدار ونحو ذلك قوله قرني يلم هذا الجواب عبد المطلب هل الجواب عن انا ابن عبد المطلب؟ يعني بعض العلماء قال لا يجوز تسمية تعبيد الاسم لغير الله الا عبد المطلب فيجوز الان تقول ابتسنم بملك عبد المطلب تقول ما يجوز قال لا النبي قال انا ابن عبد المطلب - [00:55:23](#)

ولو كان حراما ما قاله فيقال الان هذا من باب الاخبار وليس بالاعراب. فالنبي انتهى جده اسمه عبد المطلب مهما كان انتهى عمره نعم. ما يجوز. لا. احسن الله اليكم. قوله قرني ايل بفتح - [00:55:43](#)

حمرة وكسر التحديد المشددة ذكرها الاولاع قال سعيد بن جبير كان اسمه في الملائكة الحارت يعني الشيطان ونقولهم سمي عبد الحارت. فيه جاء في حديث ان اصدق اسم - 00:56:03

الحال حالة همام اسم مخلوق فلا يجوز عبده الحارت. نعم. فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد غير الله. الثانية تفسير الایة.

الثالثة ان هذا الشرك بمجرد تسمية لم تقصد حقيقتها. الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم الخامسة - 00:56:23

ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة. يقول قتادة الشركاء في طاعته لا في عبادته. نعم. احسن الله اليكم بقول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه. هذا الباب الثاني الذي ذكر في الاسماء والصفات -

00:56:43

والاول مر معنا. نعم. ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهم يلحدون في اسمائه يشركون وعنه سموا اللات من الله والعزى والعزي من العزيز. وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها - 00:57:01

طيب هذا الباب اذا اه في اسماء الله عز وجل وصفاته. وهذا الباب يعني باب الاسماء والصفات باب مهم جدا وقد افرد علماؤه رحمه الله له في فيها كتابا ومن افضل الكتب العقيدة الوسطية وذكرت لكم - 00:57:21

ان لشيخنا رحمه الله كتابا عليه كتاب شرح وكتاب تلخيص. وفيه كتاب اخر لشيخنا رحمه الله اسمه القواعد المثلث في اسماء الله وصفاته الحسنى والكتاب النفيسي لكن يحتاج الى معلم تقرأه مع عنده - 00:57:41

وشيخنا رحمه الله الف وشرحه ايضا ومسجل نعم احسن الله اليكم قال الشارح اخبر سبحانه ان له اسماء وانها حسنى اي قد بلغت الغاية في الحسن فلا احسن منها ولا اكمل فله من كل صفة فله من كل صفة كمال احسن - 00:58:01

احسن اسم احسن اسم واكمله واتمه معنى وانزهه عن شائبة النقص. فاسماوؤه احسن الاسماء كما ان صفاته اكمل الصفات فلا يعدل عما سمي به نفسه الى غيره. كما لا كما لا يتجاوز ما وصف به نفسه او وصف آآ به - 00:58:21

رسوله صلى الله عليه وسلم الى ما وصفه به المبطلون. فعليك بمراعاة ما اطلقه سبحانه على نفسه من الاسماء والصفات وعدم اطلاق ما لم يطبقه على نفسه ما لم يكن مطابقا لمعنى اسمائه وصفاته. وحينئذ فيطلق المعنى دون اللفظ. وهذا كلفظ الفاعل والمصانع فانه لا يطلق عليه - 00:58:41

باسماه الحسنى الا اطلاقا مقيدا كما اطلق على نفسه كقوله فعال لما يريد ويفعل الله ما يشاء وقوله صنع الله الذي اتقن كل شيء فان اسم الفاعل والمصانع من قسم المعنى الى منقسم المعنى الى ما يمدح عليه وما يذم. فلهذا المعنى والله اعلم لم يجيء في الاسماء الحسنى - 00:59:01

المزيد كما جاء فيها السميع البصير المريد يريد الله بكم العسر ما نقول المريد. احذفوا النقطة المريض وليس المزيد. لم يوجد في الاسماء الحسنى المريد كما جاء فيها السميع البصير ولا المتكلم الامر الناهي لانقسام مسمى هذه الاسماء بل وصف نفسه بكلماتها واشرف انواعها ومن هنا يعلم غلط بعض - 00:59:23

متاخيرين في اشتقاقه لو سبحانه من كل فعل اخبر به عن نفسه اسماء مطلقا. وادخله في اسمائه الحسنى فاشتق له الماكر والمخداع والفاتن والمضل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. انتهى ملخصا كثيرا من كلام ابن القيم - 00:59:53

وقوله فادعوه بها الدعاء بها احد مراتب احصائها الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة. رواه البخاري المرتبة الاولى احصاء الفاظها وعدها. المرتبة الثانية فهو معانيها ومدلولها. المرتبة الثالثة دعاؤه بها وهو نوعان دعاء ثناء وعبادة ودعاء - 01:00:10

وطلب ومسألة فلا يثنى عليه الا باسمائه الحسنى. اذا هذا خلاصة المعنى. من احصاها دخل الجنة ومن احصاها؟ يقول حفظها لفظا وفهمها معنى وتعبد لله بها. نعم. احسن الله اليكم - 01:00:30

فلا يثنى عليه الا باسمائه الحسنى كذلك لا يسأل الا بها. فيسأل في كل مطلوب باسم يكون المقتضي لذلك المطلوب. فيكون السائل متوكلا بذلك الاسم. تقول رب اغفر لي وارحمني انك انت الغفور الرحيم. ولا يحسن انك انت السميع البصير ونحو ذلك. ملخص من

عن ابى هريرة رضى الله عنه من باب الادب مع الله عز وجل. وبالتأدب مع الله في الالفاظ. فلا تقول اللهم يا ارحم الراحمين اهلك الكفار او اللهم يا قوي يا عزيز يا جبار يا عظيم ارحمى. ما ينبغي اللهم يا ارحم الراحمين ارحمى. اللهم يا - 01:01:10 قوية شديدة العقاب اهلك الكفار. يعني اذلوا الكفار. نعم. احسن الله اليكم. وروى الترمذى عن ابى هريرة رضى الله عنه عدها فقال طائفة من اهل العلم انه مدرج من بعض الرواية. وقال ابن حزم جاءت في احصائها احاديث مضطربة لا يصح شيء منها. وقال ابن القيم رحمه الله اما - 01:01:30

قوله ان لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة فالكلام جملة واحدة. قوله من احصاها دخل الجنة صفة لا خبر مستقل. والمعنى له اسماء متعددة من شأنها ان من احصاها دخل الجنة وهذا لا ينبغي ان يكون له اسماء وهذا لا ينبغي ان يكون له اسماء غيرها. كقولك لفلان - 01:01:50

مائة مملوك وهذا لا ينبغي ابدا لا ينبغي ينفي ويستقيم ما ينبغي وهذا لا ينبغي ان يكون له اسماء غيرها وكذلك فلا ينبغي ان يكون له عدتها. انا قلت هذا يذكر قوله ويرد - 01:02:10

ايه هذا اللي اجرنا اليه نحتاج تحقيق بعض الناس يستعجل في اخراج الكتاب حرصا على نشر خلاص؟ لكن لو تأناك نحصد. ساذكر ان شيخنا رحمة الله كتابه بلوغ المرام. فتح تلجم الاقرام في - 01:02:33

بلغ المرض اول نسخة خرجت من اسوأ الكتب. وكان العجلة يعني اللي اخرجها يدافع النفس ويدافع الطلاب حرصا منه لكنها صارت سيئة كانت المجلد الاول بس ثم اني الشیخ رحمة الله يعني زعل - 01:02:53

جدا. والان خرج الحمد لله كاما معتنى به تماما. نعم. احسن الله اليكم. وهذا لا لا ينبغي ان يكون له اسماء كقولك لفلان مائة مملوك قد اعده من الجهاد. فلا ينبغي ان يكون فلا ينبغي نعم نفسه ولا ينبغي - 01:03:13

فلا ينبغي ان يكون له مماليك غيرهم اعدهم لغير الجهاد انتهى. ويدل عليه قوله صلی الله علیه وسلم اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك سکع وانزلته في كتابك او علمته واحدا من خلقك او استأثرت به في علم الغیب عندك. قال ابن القیم فجعل اسماؤه ثلاثة اقسام قسما سمي به نفسه فاظهره - 01:03:33

لمن شاء من ملائكته او غيرهم ولم ينزل به كتابه. وقسمها انزل به كتابه وتعرف به الى عباده وقسمها استأثر به في علم غیبه فلم يطلع عليه احدا من خلقه. ومنه قوله عليه السلام في حديث الشفاعة فيفتح علي من محامده بما لا احسنه الان - 01:03:53

كالمحامد هي باسمائه وصفاته ومنه قوله لا احصي ثناء عليك. قوله وذر الذين يلحدون في اسمائه. قال ابن القیم الالحاد في اسمائه هو العدو بها وبحقائقها ومعانيها عن الحق الثابت وهو انواع احدها ان يسمى الاصنام بها كتسمية اللات من الله ونحوه. الثاني تسميتها بما لا يليق بجلاله - 01:04:14

النصارى له ابا وتسمية الفلسفة له موجبا بذاته او علة فاعلة. وثالثها وصفه بما يتعالى عنه ويترقدس من النقادص. كقول اخبت اليهود ان الله فقير وقولهم انه استراح وقولهم يد الله مغلولة. ورابعها تعطيل الاسماء الحسنى عن معانيها وجحد حقائقها - 01:04:34

قولي من يقول من الجهمية انها الفاظ مجرد انه مقول القول احسن الله اليكم كقول من يقول من انها الفاظ مجرد لا تتضمن صفات ولا معانى. فيطلقون عليه اسم السميع والبصير والحي ويقولون لا سمع له ولا بصر ولا حياء ونحو ذلك - 01:04:54

خامسها تشبهه صفات خلقه صفات خلقه تعالى الله عن قول الملحدين علوا كبيرا. اذا هذه كلها انواع من الالحاد تسمية الاصنام باسماء الله عز وجل تسمية بما لم يسبه نفسه ولم يسمه رسوله صلی الله علیه وسلم وصفه بالنقادص تعطيل اسماء عن معانيه - 01:05:14

عن معانيها وعن يعني لا تحمل صفات والثانية تشبهها بصفات المخلوقين. نعم احسن الله اليكم فجمعهم الالحاد وتفرق بهم طرقه وبرئ الله وبرأ الله اتباع رسوله صلی الله علیه وسلم وورثته القائمة بستنته عن ذلك كله - 01:05:34

فلم يصفوه الا بما وصف به نفسه ولم يجحدوا صفاته ولم يشبهوها بصفات خلقه ولم يعدلوا بها عما انزلت لفظا ولا معنى بل اثبتو له الاسماء والصفات ونفوا عنهم مشابهة المخلوقات فكان اثباتهم بريئا من التشبيه وتنزيههم خليا من التعطيل لا كمن شبه حتى كأنما [يعبد صنما او عطر - 01:05:54](#)

حتى كأنه يعبد عدما. قوله وذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال الشارح لم يروه ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهمما وانما رواه عن قتادة قوله وعنه اي عن ابن عباس رضي الله عنهمما رواه ابن ابي حاتم عنه وكذلك اثر الاعماش - [01:06:14](#) فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسن الثالثة الامر بدعائه بها. الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين. الخامسة تفسير الالحاد فيها السادسة وعيid من الحد ناخذ باب هذا. باب لا يقال السلام على الله. في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان. [فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا - 01:06:58](#)

على الله فان الله هو السلام. قال الشارح هذا باب التأدب مع الله عز وجل ايضا. فان الله لا يدعى له بالسلامة. وانما اه هو المسلم سبحانه وتعالى ولا نقص ولا عيب. نعم. احسن الله اليكم. قال الشارح اي لان السلام دعاء بالسلامة والله هو المدعو وهو السلام. اي السلام من كل تمثيل ونقص - [01:07:08](#)

قوله اذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره هذا في التشهد الاخير قوله فان الله هو السلام قال ابن القيم في كافيته وهو السلام على الحقيقة سالم من كل تمثيل ومن نقصان - [01:07:34](#)

في معنى السلام المطلوب عند التحية فقيل المعنى اسم السلام عليكم اي نزلت بركة اسمه وحلت عليكم. وقيل اي السلامة قال ابن الصواب في مجموعهما فتتضمن اللفظ السلامة ذكر الله وطلب السلامة وهو مقصود المسلم. فقد تضمن سلام عليكم اسم - [01:07:50](#)

من اسماء الله وطلب السلامة منه انتهى ملخصا كثيرا. فيه مسائل يعني هل قولنا السلام عليكم؟ هل معناه الله عليكم او الله يسلمكم كل هذا وهذا كله. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى تفسير السلام الثانية - [01:08:10](#)

انه تحية الثالثة انها لا تصلح لله. الرابعة العلة في ذلك. الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله. طيب التحيات لله والتحيات الى التعظيمات وليس معنى الدعاء بالتسليم فالسلام تحية لكنها لا تصلح لله وانها تصلح لغير الله نقف هنا والله تعالى هنا. السلام عليكم - [01:08:30](#)

تمام؟ جزاكم الله خير. الله يبارك فيك - [01:08:57](#)